

## خفايا

أكدت أوساط حزبية أنّ القوى الأمنية نجحت في عزل تجنّيب بريج البراجنة الإرهابيين اللذين وقعا مطلع الشهر الماضي، وإفشال المخطط الذي أعدت له الشبكة الإرهابية، والذي كان يهدف إلى جعل التجنّيبين مقدّمة لسلسلة تفجيرات لاحقة له، إلا أنّ القوى الأمنية نجحت في اعتقال معظم أفراد الشبكة سريعاً وهم ثلاثة من أصل خمسة، أما الاثنان الباقيان فأحدهما متوار والثاني فرّ إلى الرقة في سورية.

إذ... يتحدث السيد نصرالله بوضوح عن حرب مفتوحة من كل الجهات، ويتناول محاولات قمع وسائل الإعلام حزب الله أيضاً، وعن حشر كل ما يتعلق بحزب الله في الزاوية، وليس حجب قناة «المبار» عن بعض الأقمار فضائياً إلا ترجمة لحلف أعلن رسمياً أنّ حزب الله إرهابي، وهو الحلف الأميركي - الإسرائيلي - السعودي - الخليجي.

أتت خطوة السعودية الملتبسة بقرار إنشاء حلف إسلامي - عربي لتزويد من الشكوك لدى الحزب الذي يعرف أنه مصنف إرهابياً لدى المملكة، وأصدر في هذا الصدد بياناً شديد اللهجة استوضح سبب التعدي على سيادة لبنان، لافتاً إلى دعم السعودية للإرهاب، وملايسات التصنيفات، حسب مصطلحاتها. وهنا فإن قلق حزب الله في مكانه إذا قُربت المملكة وحلفها استهدافه طالماً لأنها قد صنفته إرهابياً أيضاً، وفي هذا الإطار يُضاف ما تمّ طرحه من نيويورك مؤخراً من وزراء خارجية 17 دولة وممثلين عن الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في محاولة لكسر حصريّة مكافحة إرهاب «داعش» والمجموعات الأخرى المماثلة فتعدّي توصيف المجموعات إلى حزب الله وحركة أمل وحزب البعث (لبنان). وهذه المنظمات الثلاث ليست إلا حلقة لحزب الله في نهاية المطاف.

وبالمعاني، يُلاحظ استهداف حزب الله في فترات متزامنة ومتقاربة وباشكال وعناوين مفاجئة، حتى جاءت جريمة اغتيال الشهيد القنطار ليدرك حزب الله أنّ هناك رغبة في تصعيد كبير.

خطاب السيد نصرالله تمهيداً لإبصار رسالة مفادها أننا تلقينا الرسالة، وهي أنّ حرباً قد فُتحت علينا، وعلى الجميع أن يدرك ذلك ويتوقع تحت سقفها كل شيء، بما في ذلك طبيعة الردّ على هذه الحرب.

## البناء

### نصر الله؛ فتحوا حرباً شاملة ونحن لها

♦ روزانا رمال

في وقت كان من المفترض أن يتضمّن خطاب أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله الأخير فصلاً كبيراً من الحديث عن عملية اغتيال الشهيد سمير القنطار وملايساتها وموقف المقاومة حيالها وتوجيه رسائل إلى «إسرائيل» عن الآتي من الأيام، بعد خرقها معادلة رسمياً السيد نصرالله بعملية شيعا، وهدفت إلى حماية أي عنصر من عناصر الحزب، خرج السيد يتحدث عن مواضيع بعيدة عن المنظور واقتضب كثيراً في قضية الشهيد القنطار. ويكشف التدقيق في المحاور التي تمّ تناولها أموراً تصبّ في خاتمة اغتيال القنطار نفسها، وتشكل مدخلاً إلى المحور الذي يمهّد السيد نصرالله لشرحه، بمعزل عن ترهيب «الإسرائيليين» وبث القلق في صفوفهم بحرب أعصاب حربية تغتلق بتوقيت الردّ «المؤكد» الذي تحدث عنه. كلام السيد نصرالله عن ملف العقوبات الاقتصادية المفروضة على حزب الله عبر الكونغرس الأميركي، وعن عقوبات فردية لكل من يتعامل مع الحزب من رجال أعمال أو مواطنين عاديين يُهمّهم زوراً بالانتقاء ومرات بمناصرة قضايا الحزب، يبدو أنها تزجّ حزب الله بشكل مباشر لأنها تعود بالظلم والإفراء على أناس لا ذنب لهم سوى المنصورة القضية الوطنية وقضية المقاومة عموماً في المنطقة.

تحدث السيد نصرالله بإسباب عن ملف العقوبات، كاشفاً أنه تمّ تصنيف حزب الله «منظمة إجرامية»، موضحاً الفرق بينها وبين الإرهابية، وهي عبارة عن تهمة تتوزّع بين غسيل الأموال وتبييضها والتجارة بالمخدرات والبيش، ولكن في هذا ظلم وإفراء، يضيف السيد نصرالله. ورغم أنّ أمين عام حزب الله يدرك أنّ كل هذا التسويق هو لتشويه صورة حزب الله، وكل ما كان قد دفع في لبنان وخارجه وحملات تبناها جيفري فيلتمان، سفير واشنطن

### استهداف القنطار وخيارات الحرب المفتوحة

■ رولا منصور

بعد صدور قرار مجلس الأمن 2254 والذي شدّد على ضرورة قيام الأطراف السورية في البدء بتدابير بدء العملية السياسية، ووقف إطلاق النار الدائم ودعوة جميع الدول إلى استخدام نفوذها للمضي في عملية السلام، ودعمه لعملية سياسية بقيادة سورية برعاية الأمم المتحدة، والدعوة إلى السماح الفوري للوكالات الإنسانية بالوصول السريع من دون عوائق إلى جميع أنحاء سورية، والحاجة الماسّة إلى بناء الظروف الآمنة والطويلة لعودة اللاجئين، وطالب بالتنفيذ الكامل للقرارات، رفضاً لانتلاف المعارضة، واعتبره يصبّ في مصلحة الرئيس السوري ويطلق بقاءه.

موقف المعارضة هذا يمثل تبيّناً واضحاً لوجهة النظر السعودية - التركية. فهل ترغب تركيا في تخريب هذا القرار؟ وهل التقت المصلحة التركية - الإسرائيلية؟ عند استهداف عميد الأسرى المحرّرين سمير القنطار على الأرض السورية؟ الاستهداف بحد ذاته يثير تساؤلات ويظهر استعداد استهداف عديدة، ولا سيما أنّ القنطار مثل هدف دائماً بالنسبة إلى العدو «الإسرائيلي»، وقد استهدفه بطيرانه في أوقات سابقة ومرات عدة داخل سورية ولم يتمكن منه.

تدرك إسرائيل تبعات العملية، فهل هي جاهزة لردّ الفعل المؤكّد والسذي تؤكد أكثر وأكثر بعد كلام السيد حسن نصرالله؟ وما مدى الاستعداد العدو للحرب؟ الاستهداف الإسرائيلي لكوادر المقاومة في سورية ليس بجديد، ففي عام 2015 استهدف قادة وعناصر من المقاومة بغارة «إسرائيلية» في مزارع حي الأمل في منطقة القنيطرة، بعد تأكيد الأمين العام لحزب الله أنّ العدوان «الإسرائيلي» على سورية استهدف محور المقاومة والردّ عليه أمر مفتوح، وجاء الردّ على هذا الاستهداف بتنفيذ حزب الله عملية نوعية في مزارع شيعا، تمّ خلالها استهداف عدد من الأليات العسكرية «الإسرائيلية»، ما أتى إلى سقوط قتلى وجرحى من الضباط والجنود «الإسرائيليين» حينها وصف الإعلام «الإسرائيلي» العملية بأنها «أخطر عملية صادفها الاحتلال على الحدود مع لبنان منذ حرب تموز. وقال أيضاً إنّ حزب الله انتقم لعملية القنيطرة، ما وضع «إسرائيل» على مفترق طرق، فأخارت حينها التهبة لمنع حرب ثالثة مع لبنان قد تدخلها في مآزق كبير نتيجة الردّ الصاروخي من قبل حزب الله... فهل تتحمّل «إسرائيل» اليوم إعادة المشهد نفسه؟ وهل يمكن أن يتطور الوضع إلى حرب ثالثة مع المقاومة؟ وماذا سيكون الردّ؟ هل سيعدّل الزمن نفسه وتكون أمام عملية مُكمّكة تهرّ كيان العدو كعملية مزارع شيعا أو كبير؟ ما هو الحساب «الإسرائيلي» الآن؟ حسم القرار الدولي ضميئاً بقاء الرئيس الأسد، وهو ما يشكل كابوساً «إسرائيلياً» دائماً، كما ذكرت إحدى الصحف العربية، خاصة في ظل انتشار إيراني فعال، فضلاً عن حزب الله. والأمر الأخطر أنّ تحتمي القوى الثلاث بال مظلة الروسية فتهدد رشق الحجارة في القدس لا يشبه بالثأر تهديد عشرات آلاف الصواريخ المتطورة، هذا ما أعلنه مراقبون، وفي هذا السياق يأتي التخوّف التركي من تعاطف ثلاثية القوة على الأرض السورية.

في حساب الحروب تبدو المواجهة فرصة «إسرائيلية» للدخول بقوة إلى ميدان التفاوض في المسألة السورية، ولو خسرت الحرب على أمل صدور قرار مشابه للقرار 1701 عقب حرب تموز الذي نصّ على وقف العمليات القتالية بين «إسرائيل» وحزب الله وانسحاب «إسرائيل» إلى الخط الأزرق وحزب الله إلى شمال نهر الليطاني وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب، فبالرغم من هزيمة «إسرائيل» مع 2006 إلا أنّ القرار أنتج جموداً لجهة الجنوب اللبنانية معها، وإذا تممّ قرار كهذا على الجبهة السورية تلمّظ «إسرائيل» من مخاطر جبهة الجولان، وخاصة بعد تصنيف «جبهة النصرة» كفضيل إرهابي دولياً، ما أسقط ورقة الحزام الأمني «الإسرائيلي» في الأرض السورية، ما دفعها إلى إعادة النظر في ترتيبات جديدة تتيح لها الفرصة بالانتشار. التقت المصالح «الإسرائيلية» والتركية على استهداف المقام سمير القنطار لإعادة خلط الأوراق من جديد. فهل يُقدّم الحليفان على مغامرة جديدة بحرب جديدة قد تشعل المنطقة بأكملها؟ وهل يستعدّها محور المقاومة أعظم استعداد؟ بانتظار الجواب في الآتي من الأيام...

وفد من «القومي» يزور لحدود مهنتاً بالأعياد

## قانسو؛ نامل أن يحمل العام الجديد السلام لسورية ورئيساً للبنان ذي خيارات واضحة وسليمة



لحدود مستقبلاً وفد «القومي»

الذي يستهدفها، فتستعيد منها واستقرارها ووحدتها وتعود دورها القومي، كما نتمنى أن يخرج العراق من محنة وأن يستعيد أمنه واستقراره في محيطه القومي.»

وختم قانسو: «الحاضر الأكبر مع فخامة الرئيس كان الشهيد سمير القنطار. كان حاضراً برفيقه وبسيرته الحافلة بالنضال على امتداد سنوات طويلة بدءاً من عملية نهاري في فلسطين المحتلة مروراً بثلاثين عاماً من الاعتقال في سجون العدو وانتهاء باستشهاده على يد العدو الغادر.»

وكان لحدود التقى وفداً من الهيئة المركزية لدعم المقاومة الإسلامية،

في ظروف أفضل على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي، ونامل أن يأتي العام المقبل ويكون لبنان رئيساً للجمهورية يحمل خيارات واضحة وسليمة، خصوصاً حيال المقاومة والعلاقات اللبنانية - السورية، وأن تكون لبنان حكومة فاعلة وحكومة وحدة وطنية ترعى مصالح اللبنانيين وتخرج لبنان من دائرة التفرغ والجمود، وأن يكون لنا قانون انتخابي عصري على أساس دائرة واحدة والنسبية ومن خارج القيد الطائفي، وأن يكون العام 2016 عام السلام في سورية وتخرج من محنتها وتتصنر على الإرهاب وعلى الخطط الخبيث

استقبل الرئيس العماد إميل لحود في دارته في البرزة، وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي المركزي الوزير السابق علي قانسو والمندوب السياسي في جبل لبنان الشمالي نجيب خنصير.

وتحدث قانسو باسم الوفد بعد اللقاء، فقال: «قمنا بهذه الزيارة لمناسبة الأعياد المجيدة لنقدم الشهادي باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، وقد تمثينا معاً نحن وفخامة الرئيس أن تأتي الأعياد المقبلة ولبنان واللبنانيون

## سلام؛ لنمض جميعاً في مسار بعيد الاعتبار لنظامنا الديمقراطي

سماحة الفتى من جهود كبيرة باتجاه تثبيت الاعتدال والمعتدلين في خطابنا وفي عملنا الديني أولاً وأيضاً في مجالنا الوطني.

وأضاف: «اليوم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تقدم من سماحة الفتى وكل اللبنانيين باطبع الثمنيات، أملين أن يعود علينا جميعاً بأيام فيها خير وبركة واستقرار وأمان لوطننا الحبيب لبنان، متمنين لصاحب السماحة بالذات المزيد من التوفيق والنجاح في التصدي لكل ما يعيق مسار الإسلام والمسلمين من حالات شاذة ومؤذية تدعي أنها ترتدي لباس الدين الإسلامي، وفي هذا المجال نتابع الجهود الحثيثة والنشاطات العديدة وكان آخرها المؤتمر الذي عقد أول من أمس في حضور أصحاب السماحة مفتي مصر والأردن مع سماحة المفتي للتصدي لكل ما يمكن أن يأتي بضرب على الإسلام والمسلمين.»

وتابع: «نحن نشد على يديه ونقول سنتابع المسيرة كل من موقعه في دعم الاعتدال والمعتدلين لنصبو جميعاً لمستقبل زاهر للإسلام والمسلمين في دارتنا وفي كل مكان.»

ورداً على سؤال عن المبادرة الرئاسية، أجاب: «الأمر السياسي اليوم في زيارتنا هذه ليس لها مكان، فالموضوع هو المعاينة لمناسبة المولد النبوي الشريف والإطلاق من سماحته على ما عنده في مجال الدعوة ومجال تعزيز ودعم الدين الإسلامي الحنيف والمسلمين في كل مكان.»

كما زار سلام ودراس نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان في مقرّ المجلس، وكانت مناسبة جرى خلالها التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وقال سلام: «هي زيارة مباركة لصاحب السماحة الصديق الكبير على المستوى الشخصي والمستوى العام بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وهي فرصة دائمة متاحة لي في رحاب هذه الدار الكريمة في متابعة كل ما يصبّ بما فيه فائدة لوحدتنا الوطنية والإسلامية لتعزيز مسار لبنان واللبنانيين، واستمنا سلامة من رأي ونصح في ما عرف عنه من حكمة ودراسة لتعزيز البعد الوطني دافعاً في وسط المسلمين واللبنانيين كافة.»

وفي دار الطائفة الدرزية في فردان، التقى سلام شيخ عقل الموحدين الدرزي الشيخ نجيم حسن وهذا بالأعياد واستعرض معه التطورات.

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، سفير مصر محمد بدر الدين زايد وجرى التشاور في الأوضاع اللبنانية والإقليمية.

وأكد زايد: «أنّ طبيعة مصر ولبنان تفرض أن يكون هناك تنسيق مصري لبناني في مجال مكافحة التطرف والإرهاب.» وقال: «إنّ مصر ولبنان هما الدولتان الأكثر انتعاشاً وتنوعاً في العالمين العربي والإسلامي، وبالتالي من الطبيعي أن تقود مصر ولبنان خطوات الانفتاح والتسامح الديني في المنطقة.»

وأعرب عن «ارتياح مصر لنجاح مجلس الوزراء اللبناني في إنهاء مشكلة الثغرات، والتي تؤثّر على الحياة السياسية اللبنانية»، متمنياً «استكمال الخطوات التي تسمح بتحسين مناخ عمل الحكومة وأهمية تحقيق الاستقرار في لبنان.»

وأشار إلى أنّ الحديث تطرق إلى الأوضاع الإقليمية المحيطة ولبنان، وقال: «أكدنا موقف مصر الثابت بضرورة إنهاء الفراغ الرئاسي وإبعاد لبنان وتحديد عن الاستقرار الإقليمي.»

وتابع: «لا يمكن لأحد منا القبول بتغيير صورة لبنان إرضاء لإسرائيل تحديداً، لأنّ ما نراه في المنطقة هو سياسة إسرائيلية، أو إرضاء لانظمة أو دول أخرى لتجأ إلى التهويشات على حساب دول أخرى. هذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدّدنا والذي علينا أن نواجهه كلنا من خلال تكاتفنا ووحدةنا مع بعضنا البعض، لأنّ أحداً منا لن يكون بمنأى عن الإرهاب أو التأثير من تداعيات النزوح السوري واللجوء الفلسطيني إلى لبنان، الذي هو بموجب دستورتنا مرفوض بأي شكل من أشكاله، لأنّ كان نزوحاً أو لجوءاً.»

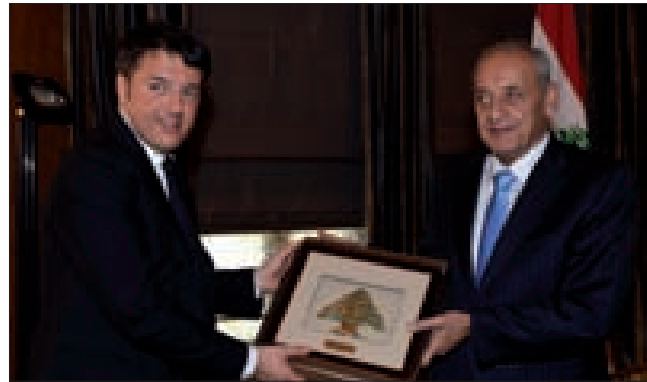
من جهة أخرى، وجّه باسيل كتاباً رسمياً إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيسة الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي سامنتا باور، قال فيه: «لقد تمّ تأكيد المخاوف التي سبق أن أقرتها خلال جولتي المناقشات في فيينا ونيويورك في ما يتعلق بالعودة الطوعية للمواطنين السوريين النازحين في البلدان المجاورة، ولا سيما في لبنان.»

وأشار إلى أنّ «الإصرار على توصيف العودات بأنها طوعية، حتى بعد انتهاء الصراع، يثير المخاوف من توطين ودمج النازحين السوريين في لبنان.» وروى أنّ «ما من مبرر يسوغ لأي سبب من الأسباب الإنسانية بمقاهم في لبنان بعد انتهاء الصراع، باعتبار أنّ أسباب نزوحهم تكون قد انقثت.»

والخصوصاً شرقي البحر المتوسط من استكشافات جديدة أبرزها كان أخيراً على أيدي الشركة الإيطالية في مصر، وبالتالي نسعى إلى توفير ذلك على أفضل وجه.»

أما رينزي فقال: «إنه وقت حساس جداً في هذا الجزء من العالم، وأنا أرى أن على أوروبا أن تنظر بشكل أكبر إلى هذه المنطقة، وأوّد أن أطلب من الصحافيين الإيطاليين الانتباه جيداً إلى الأعداد التناحلية: نحن لدينا 60 مليون نسمة في إيطاليا، ونظر بكثير من الإعجاب إلى اللاجئين الذين يأتون من البحر إلى إيطاليا، والذين يبلغ عددهم 150 ألف شخص. أنا لا أقول إنّ هذا العدد ضئيل، بل يجب مقارنة هذا العدد بعدد السكان في إيطاليا. وكما تعرفون، هناك أحزاب سياسية في إيطاليا تتكلم دائماً بهذا الموضوع الذي تنتج منه تداعيات سلبية كثيرة، أنا أوّد أن تروا ما هو الوضع في لبنان.»

وأضاف: «إنّ لبنان أصغر من إيطاليا بـ15 مرة، وعدد سكانه 4 ملايين نسمة، وعلى الرغم من صغرته، ويفضل القيم الإنسانية التي يتحلّى بها والحسد بالمسؤولية، فهو يستضيف عدداً هائلاً من



بري يسلم رئيس الوزراء الإيطالي درعاً تقديرياً

بعد اللقاء عقد الجانبان مؤتمراً صحافياً مشتركاً، استهله سترأ قائلًا: «تداولنا معه في ما يهمنا جميعاً اليوم على مستوى المساهمة والدعم للبنان في ما يواجه من أوضاع، خاصة في ما يتعلق بالعبء الكبير الذي يتحمّله في إطار النزوح السوري وما يشكل ذلك من أعزب كبيرة على اقتصادنا وبنانا التحتية وحاجتنا إلى تفهم كامل من إيطاليا ومن أوروبا لهذا الوضع والتعاون للدعم في كل المجالات منها الاجتماعية والتربوية، وحتى ما له علاقة بالوضع الأمني ومواجهة الإرهاب والتبادل على مستوى التقنيات والخبرات في المجالات العسكرية.»

أضاف: «وإذا كان لا بد لي من العضي في ذكر العديد من مجالات التعاون فوجب أن أخصّ مجالاً كبيراً وحيوياً لنا في لبنان وهو ما يتعلق باستكشاف النفط والغاز في مياها الإقليمية ودور إيطاليا من خلال كبرى شركاتها التي لها دور كبير في المنطقة والتي نأوّف مناسبة ودعمًا رسمياً وحكومياً للاستفادة من تلك الخبرات والإقدام على إفساح المجال أمام ما يساعدا على التعامل مع هذا الملف بشكل إيجابي وبناء في وسط ما تشهده المنطقة،

## باسيل؛ للتمييز بين الأحزاب اللبنانية الممثلة في السلطة والمجموعات الإرهابية التكفيرية

السوري. وبالتالي لا يمكن لأحد أن يفرض علينا، حتى بعد انتهاء الأزمة في سورية، أن تكون عودة السوريين إلى بلدهم طوعية، وخارجة عن إرادتنا، إنه في الأساس قرار سياتي لبناني في ظل الأزمة السورية والحرب فيها، فكيف الحال حين يحل السلام فيها؟»

وتابع: «لا يمكن لأحد منا القبول بتغيير صورة لبنان إرضاء لإسرائيل تحديداً، لأنّ ما نراه في المنطقة هو سياسة إسرائيلية، أو إرضاء لانظمة أو دول أخرى لتجأ إلى التهويشات على حساب دول أخرى. هذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدّدنا والذي علينا أن نواجهه كلنا من خلال تكاتفنا ووحدةنا مع بعضنا البعض، لأنّ أحداً منا لن يكون بمنأى عن الإرهاب أو التأثير من تداعيات النزوح السوري واللجوء الفلسطيني إلى لبنان، الذي هو بموجب دستورتنا مرفوض بأي شكل من أشكاله، لأنّ كان نزوحاً أو لجوءاً.»

من جهة أخرى، وجّه باسيل كتاباً رسمياً إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيسة الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي سامنتا باور، قال فيه: «لقد تمّ تأكيد المخاوف التي سبق أن أقرتها خلال جولتي المناقشات في فيينا ونيويورك في ما يتعلق بالعودة الطوعية للمواطنين السوريين النازحين في البلدان المجاورة، ولا سيما في لبنان.»

وأشار إلى أنّ «الإصرار على توصيف العودات بأنها طوعية، حتى بعد انتهاء الصراع، يثير المخاوف من توطين ودمج النازحين السوريين في لبنان.» وروى أنّ «ما من مبرر يسوغ لأي سبب من الأسباب الإنسانية بمقاهم في لبنان بعد انتهاء الصراع، باعتبار أنّ أسباب نزوحهم تكون قد انقثت.»

شدد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على ضرورة التمييز «بين لبنان الذي لديه أحزاب ممثلة في مجلس النواب وفي الحكومة وبين المجموعات الإرهابية التي تحمل الفكر التكفيري»، معتبراً أنّ أهم إنجاز حققه في وزارته هو قانون استعادة الجنسية.

كلام باسيل جاء خلال حفل استقبال في قصر بسترس، لمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة وذكرى المولد النبوي الشريف، شارك فيه الأمين العام للوزارة السفير فييق رحيمي، والمدير العام للمغتربين هيثم جمعة، وأعضاء السلكين الدبلوماسي والإداري في الوزارة، إضافة إلى الإعلاميين المعتمدين.

وقال: «هناك موضوعان يجب أن لا نحدد عنهما وهما الإرهاب والنزوح، وهما ليسا من عندنا إنما أتيا إلينا. ليست لدينا منظمات إرهابية، إنما منشأنا من الخارج وتزرع عندنا. ليس لدينا إرهابيون، وعندما يتهم أحد ما بأنه إرهابي، واجبنا كلبنايين ووزارة خارجية أن تنصّد لهذا الأمر وندافع قبل أن يبدف عنه غريباً. نحن لدينا أحزاب لبنانية ممثلة في الحكومة ومجلس النواب وتمثل الشعب اللبناني، وهي قاومت ودافعت عن أرض لبنان وحررتها، ما جعلنا نتحدث بتعداد وتوازن مع جار عدو ينهز أي فرصة لاعتداء علينا وقتلنا.»

وأضاف: «الموضوع الثاني هو النزوح، الذي هو أيضاً أتى إلينا، أولاً ببعاطب إنسانية سياسية وإنسانية أمنية قبلنا جميعاً عن تحميل القسط الأكبر كبلد صغير، وهذا الأمر هو أكبر من طاقنا لأننا لسنا موقعين على اتفاقية جنيف حول اللاجئين لعام 1951، ورغم هذا الأمر التزمنا بها. لا شيء يلزمنا إلا إشاع العمحة والأخوة التي نكتنها للشعب

التقى وفداً من «الوطني الحر»

كرامي؛ عون مرشحنا الأبرز



كرامي مجتمعاً إلى الوفد في دارته في طرابلس

أكد الوزير السابق فيصل كرامي «أنّ العماد ميشال عون هو مرشحنا الأبرز لرئاسة الجمهورية»، لافتاً إلى أنه «كان لفرقتنا مرشح وأصبح لديه مرشحان مع طرح اسم النائب سليمان فرنجيه.» وروى أنّ «لا وجود لمستجدات في ملف الرئاسة إلا بعد الأعياد أو بعد الاعتدال لا أحد يعرف أي عيد.»

كلام كرامي جاء خلال استقباله وفداً من التيار الوطني الحر تقدمه نائب الرئيس للشؤون السياسية الوزير السابق نقولا صفحناوي، وضمّ المسؤول عن العلاقات العامة في التيار وليد الأشقر ومستشاره صفحناوي المحامي مكي خريش ومسؤول التيار في طرابلس طوني ماروني ومسؤول النقابات المحامي منير داوود. ودار البحث حول آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

وقال صفحناوي: «يأتي اللقاء في إطار مشاوراتنا مع القوى والحلفاء والوزير كرامي هو وجه أساسي ومن القيادات في لبنان.»

وأضاف: قال كرامي: «في أي وقت وفي أي مكان فإن التيار الوطني مرحب به في طرابلس وفي بيته وبين أهله، رحبنا بمعالي الوزير الصديق ابن الصديق والوفد البراق في منيمنتهم طرابلس، وكان هناك تطابق في وجهات النظر، على كل الصعيد، واتفقنا على الإستمرار في التعاون سوية لتحقيق مطالبنا المشتركة وهي مطالب لها علاقة بالوطن وبنينا الدولة والمؤسسات.»

«نطرقنا إلى ملف الرئاسة الذي هو هاجس اللبنانيين في الوقت، وما زلنا على موقفا أنّ مرشحنا الأبرز هو الجرنال عون، وهو العمر الإزمامي لأي تسوية، وكان لدينا مرشح واحد واليوم أصبح لدينا مرشحان مع طرح اسم الوزير سليمان فرنجيه، لكن من الواضح أنه ليس هناك من مستجدات على هذا الملف إلا بعد الأعياد أو بعد الأعياد، والله أعلم أي عيد، لذلك نتمنى أن يبقى هذا الاستقرار سائداً، وأن يؤدي إلى تصفية عجلة الأعياد بسلام ووعي مرهيب، رغم الأزمة الاقتصادية التي تمضت باللبنانيين جميعاً، ونعاهد كل اللبنانيين بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد الميلاد ورأس السنة، ونامل أن تحل السنة المقبلة برئيس جمهورية وبنينا المؤسسات والدولة.»